النبي صلى الله عليه وسلم لم يكره لقوله عليه افضل الصلوة
والسلام اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب
على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد فحمى ما فاته
هذا اللفظ الى القبر والتشبيه بفعل اولئك قطعا
للذريعة وحسما للباب والله اعلم وقال ابو عمرو
انما كره مالك ان يقال لطواف الزيارة وزرنا قبر
النبي صلى الله عليه وسلم لاستعمال الناس ذلك
بعضهم لبعض ولتسوية النبي مع الناس بهذا اللفظ
وان يخص بان يقال سلمنا على النبي عليه السلام
وابطا فان الزيارة مباحة بين الناس وواجب شد
الرجال الى قبره عليه السلام يريد بالوجوب هنا
وجوب ندب وترغيب وتاكيد قال اسحاق ابن
ابراهيم الفقيه ومما لم يزل من شان من حج المرور
بالمدينة والقصد الى الصلوة في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم والتبرك بزوية روضته
ومنبره وقبره ومجلسه وملامس يديه ومواطئ
قدميه والعمود الذي كان يسند اليه وينزل جبريل
بالوحي فيه عليه وممن عمره وقصده من الصحابة
وايمة المسلمين والاعتبار بذلك كله وقال ابن ابي

فديك سمعت بعض من ادركت يقول بلغنا انه من
وقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم قبالة
الاية ان الله وملايكته يصلون على النبي ثم قال
من صلى يا محمد من بقولها سبعين مرة ناداه ملك
صلى الله عليك يا فلان ولم يسقط له حاجة وعن
زيد بن ابي سعيد المهري قدمت لمعن على عمر بن عبد الله
العزيز فلما وعدته قال لي ليك حاجة اذا اتيت المدينة
سترى قبري النبي صلى الله عليه وسلم فاقرئه مني
السلام قال غيره وكان يرد اليه البريد من
الشام قال بعضهم رايت انس بن مالك اتى قبر النبي
صلى الله عليه وسلم فوقف فرفع يديه حتى ظننت
انه افتتح الصلاة فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف وقال مالك في رواية ابن وهب اذا سلم
على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا يقف ووجهه
الى القبر لا الى القبلة ويدنو ويسلم ولا يمس القبر
بيده وقال في المبسوط لا ارى ان يقف عند قبر
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ولكن يسلم ويمضي
قال ابن ابي مليكة من احب ان يقوم وجاه النبي صلى الله
عليه وسلم فليجعل القنديل الذي عند القبر في القبلة
على راسه وقال نافع كان ابن عمر يسلم على القبر رايته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)